وقيل هو على حذف مضاف اي غير مضار مختسر ثم قال
ابن عباس **قوله تعالى** آية نصب على الحال بمعنى علامة
والناصب لها اماها التنبيه او اسم الاشارة لما تضمناه
من معنى الفعل او فعل محذوف **قوله تعالى** لكم في
محل نصب على الحال من آية لانه لو تاخر لكان نعتا لها
فلما قدم انتصب حالا قال الزمخشري فان قلت بم يتعلق
لكم قلت بآية حالا منها متقدمة لانها لو تاخرت لكانت صفة
لها فلما تقدمت انتصبت على الحال قال الشيخ وهذا متناقض
لانه من حيث يتعلق لكم بآية كان معمولا لآية واذا كان
معمولا لها امتنع ان يكون حالا منها لان الحال يتعلق
بمحذوف قلت ومثل هذا كيف يعترض به على مثل
الزمخشري بعد افصاحه بالمعنى المقصود بانه المتعلق
المعنوي وقرات فرقة تاكل بالرفع على الاستيناف واما
على الحال **قوله تعالى** في ديارهم قيل هو جمع داره كساحة
وساح وسوح وانشد والامية بن ابي الصلت

له داع بمكة مسمع وآخر فوق دارته ينادي

قوله تعالى مكذوب يجوز ان يكون مصدرا على زنة
مفعول وقد جاءت الفاظ نحو المجلود والمعقول والمليوم
والمفتون ويجوز ان يكون اسم مفعول على بابه وفيه
حينئذ تاويلان احدهما غير مكذوب فيه ثم حذف حرف
الجر فاتصل الضمير مرفوعا مستترا اي الصفر ومثله
يوم مشهود وقول الشاعر

ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله

والثاني انه جعل هو نفسه غير مكذوب لانه قد وفي
به واذا وفي به فقد صدق **قوله تعالى** ومن خزي
يومئذ متعلق بمحذوف اي وجيناهم من خزي وقال
الزمخشري فان قلت فلم عطف قلت على نجيناه لان
تقديره وجيناهم من خزي يومئذ كما قال وجيناهم
من عذاب غليظ اي وكانت النجية من خزي وقال
غيره انه متعلق بنجينا الاولى وهذا لا يجوز عند البصريين
غير الاخفش لان زيادة الواو وغير ثابتة وقرا نافع
والكسائي بفتح ميم يومئذ على انها حركة بناء لاضافته
الى غير متمكن كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت المآ اصح والشيب

وازع

وقرا الباقون بخفض الميم وكذلك الخلاف جار في سال
سائل وقرا طلحة وابان بن تغلب بتنوين خزي ويومئذ
نصب على الظرف بالخزي وقرا الكوفيون ونافع في النمل
من فزع يومئذ بالفتح ايضا والكوفيون وحدهم بتنوين
فزع ونصب يومئذ وتحمل في قراءة من نون ما قبل
يومئذ ان تكون الفتحة فتحة اعراب او فتحة بناء واذ
مضافة لجملة محذوفة عوض منها التنوين تقديره اذ جاء
امرنا وقال الزمخشري ويجوز ان يراد يوم القيمة
كما فسر العذاب الغليظ بعذاب الآخرة قال الشيخ وهذا
ليس بجيد لانه لم يتقدم ذكر يوم القيمة ولا ما يكون منها
فيكون هذا التنوين عوضا من الجملة التي تكون فيها يوم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)